تفسير السعدى

قُلْ هَلْ تَرَبَّ صُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّ صُ بِكُمْ أَن يُصِيَبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّ صُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّ صُونَ

أي قل للمنافقين الذين يتربصون بكم الدوائراً أي شيء تربصون بنا أا فإنكم لا تربصون بنا إلا أمرا فيه غاية نفعنا، وهو إحدى الحسنيين، إما الظفر بالأعداء والنصر عليهم ونيل الثواب الأخروي والدنيوي وإما الشهادة التي هي من أعلى درجات الخلق، وأرفع المنازل عند الله الوام تربصنا بكم يا معشر المنافقين فنحن نتربص بكم، أن يصيبكم الله بعذاب من عنده، لا سبب لنا فيه، أو بأيدينا، بأن يسلطنا عليكم فنقتلكم الآفتر، شَصُوا إنا الخير الإانا معكم مُتَرَبِ صُونً إن بكم الشراا